ابيات مع هدية

حزت المكارم قدما … وطبت قولا وفعلا
عمرت بالجود عبدا … لازلت للفضل اهلا
ودمت مولى كريما … فانت احرى واولا

واهدى الشيخ الاوحد الفهامه الامجد درويش الطرابلسي شيا من مزي الكابلي وكوفية بيضا وكتب صحبتها هذه الابيات وارسل الجميع الى سيدي الوالد رحمه الله تعالى

مولاى قد رك من هدية مخلص … في وده اعلامن الاكليل
حزت المفاخر كابرا عن كابر … فلذاك فيك المجد بالتاثيل
ان الهدية قدر مرسلها كما … قالوا فقابلها بحسن قبول

جوابها

فاجابه سيدي الوالد رحمه الله وعفى عنه بقوله

مولاى اوليت الجزيل تكرما … وغمرتني ايضا بكل جميل
جاءت هديتك التى ارسلتها … معنا بديعا جل عن تمثيل
منها الشفا لباطني وبعضها … اضحى لراس التاج كالاكليل

تهنية بوصول للدين (?)

وكتب الشيخ الاوحد جامع الكمالات التى لا تجحد الشيخ محمد باكراع الحضرمي رحمه الله الى سيدي الوالد سامحه الله وهو بالمدينة الشريفة ما صورته

الكليل راس المجد والفضل والتقى … والكليل شا والسعد والعز والبها
وعلامة الوقت الشريف وفخره … وفهامة الاعلام مرجع ذى النها
ومن عقد الاجماع والله شاهد … على فضله عقلا ونقلا ولا ازدها
فهنيت بحمد الله تاجا لدينه … وجهت بشكر الله في جبهة السها
وزرت رسول الله والحال منشد … هنيئا مريئا تاج ذي الفضل والبها

جواب تهنية

فاجابه سيدي الوالد سامحه الله بقوله

ابا من حوى الافضال والفضل والنهى … وحاز التقى والدين والحسن والبها
واصبح فردا في الكمال كانما … تصور في تكوينه مثلها اشتها
نعم (?) لك ان تبعث برقعة … اذا ملكها الروض قيل شبها
وكلك تاجي من جواهرك التي … تعالى بها قدرا على مفرق السها

فهن

٤

ابيات في مباشرة خطبة

فهن ولازالت صفاتك كلها … تلاها محب زاد فيك تولها

وكتب مولانا العلامة المفيد الفهامه الشيخ غرس الدين الخليلي ثم المدني رحمه الله تعالى يلتمس من سيدي الوالد رحمه الله لما كان بالمدينة الشريفة ان يباشر عنه خطبة الجمعة بالمسجد النبوي بقصد التبرك ما صورته

اهدي لحضرة مولانا السلام كما … ابدي لديه اشتياقا فاق سما وسما
وكيف لا وعراس الفضل عندكم … وانت تاج به قد شرف العلما
لا غرو ان مال هذا الغرس نحوكم … مقبلا لثرى اقدامكم قدما
وبعد فالغرس غرس الروض خلكم … يجب ان تخطبوا في بكرة كرما
تبركا بمقام لا يماثله … في الارض منبر وعظ عند من علما
وكيف لا ورسول الله شرفه … وفضله في حديث للمصطفى علما
ذي نوبتي واريد الان تحفكم … بتلك حبا لكم يا سيد الكرما
والفضل ان تقبلوا ايضا بكوتكم … وقد اراه اذا انعمتم نعما
جبيتم بخير من الرحمن متصل … وعدتم بقبول قد سما ونما

جوابها ابيات اعتذار

فكتب اليه سيدي الوالد رحمه الله الجواب معتذرا عن المباشرة بقوله

يقبل الارض اجلالا ويلثم ما … ويثنيه باياد تخجل الديما
وينثني فايلا بعد التخلص من … اداء ما هو مفروض لكم حتما
يا روضة انبتت غرسا سما ونما … سقاك وسمي سحب الفضل ثم همى
ودام غرسك مخضلا ولا برحت … ثماره تجتنيها سائر العلما
فقد اتتني منه تحفة عظمت … فما بشمس اوازيها وان عظما
فهمت منها اشارة فهمت بها … ولا عجيب اذا ما هام من فهما
وكم لكم من اياد مثلها سلفت … شكرا لكم ثم شكرا فاعذروا كرما
فان نفسي ابت الاقدام بها … في حضرة عندها تستصغر العظما

وكانت هذه المكاتبة من الشيخ غرس الدين بعد حصول الصفا بينهما والود الاكيد عقب كدورة كانت بينهما سببها ان الشيخ غرس الدين رحمه الله لما وقف حاجا في اول وقفة وقفها على مكة المكرمة لم يكن من اهلها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)